يوجب هذه المزية. وقد خبط هذا النحوي في تخطئة بعض الكتاب خبطاً يدل على انه هو المخطئ والمخير واقف على اسرار اللغة. واما انه ورد في «الكمال» نقص فهو اكثر من ان يحصى منه ما يتعلق بالرسم ومنه ما يتعلق بالنحو ومنه ما يتعلق باللغة. اما ما يتعلق بالرسم فنذكر منها ما جاء في ص٣٨ في قوله: «نظم اللآل فيما ورد للعامية والفصيحة من الامثال» والافصح ان يقال «في ما» بكلمتين. وتكتب كذلك اذا كانت (ما) اسم موصول كما هي بهذا المعنى في العبارة المذكورة. وترسم كلمة واحدة مع (في) اذا كانت حرفا. وقال: ورد للعامية والافصح ورد في العامية ومن غلط الرسم: قوله في تلك الصفحة (ابتدأ بالبحث) والاصح (ابتدئ) برسم الهمزة على الياء لانها للمتكلم لا للمفرد الغائب. واما اغلاطه النحوية فكقوله في تلك الصفحة (والقهاوى) وهذا من جمع العوام لهذه اللفظة. والاصح (القهوات) لان فعلة عند (النحاة) لا تجمع على فعائل الا في الفاظ معدودة قليلة ليست هذه منها. ومن ثبت هذا الوادي قوله في تلك الصفحة: وعلى كل فلا استطيع ان اسجل على نفسي والافصح بل الاصح: حذف الفاء هنا اذ لا معنى لها وان وردت في كلام كثيرين من كتاب هذا العهد واما اغلاطه اللغوية في تلك الصفحة عينها فكقوله: (لانه يخاف على امضائه) ولم يرد (الامضاء) عند الفصحاء بالمعنى الذي يريده وانما قالوا (التوقيع) وقال ايضا (في تلك الصفحة دائما) ولذا اصبحت في حل من امر الامثال اثبتها ان وفى. وامحوها ان اخلف. والاصح ان يقول: (ولذا جاز لي ان اثبت هذه الامثال ان وفى. وان اهمل بها او اوصده ان اخلف.) واذا تدبر عبارته هنيهة بان له وجه الغلط حالاً.

هذا: وقولنا: (والاصح) يدل على ان للكلامه وجها ان اراد ان يتلمسه لها. اذ لا يوجد غلط في العربية الا وله باب يخرج منه على سنن اصولها القديمة لكن العبرة في مثل هذا المقام ان يحو الكاتب منحى البلغاء وهذا الذي نلمح اليه في قولنا: «والافصح» وفوق كل ذي علم عليم.

باب التقريظ

٧ ـ ديوان البناء

طبع في مطبعة الرياض في بغداد سنة ١٣٣١ في ٢١٠ صفحات بقطع الثمن.

ناظم درر هذا الديوان هو صديقنا الاديب عبد الرحمن افندي البناء وقد اجاد كل الاجادة في قصائده واكثرها في مواضيع عصرية. ومما يعلى كعب شاعرنا انه

بنظم القصائد عن سليقة عربية محضة لا عن تعلم او تلق فانه لم يدرس اللغة والنحو على معلم قط بل يتدفق منه الكلام الموزون تدفقا عفواً بدون تكلف وهو امر عجيب في عصر فسدت فيه اللغة. وكيف لا نعجب! والانسان اذا ما اتقن الآداب العربية وعلومها ثم كتب فيها نبذة او نظم ابياتا غلبته سليقته العامية على تعلمه الاصول والضوابط اذ الطبع اغلب من التطبع . ومما يدل على قوة شاعريته انه نظم قصائده في مواضيع عصرية كما فعل بعض نوابغ عراقنا في هذا اليوم كحكام الرصافي والزهاوي والشبيبي والحبوبي ومن نحا نحوهم بخلاف بعض شعرائنا الطلع فانهم لا يزالون يمشون وراء جميع الناظمين ليجمعوا من خلفهم نفاية القصائد في المدح والذم والرثاء والتهاني والغزل وبكاء الاطلال وغيرها مما اكل عليها الدهر وشرب. وياليتهم يحسنون نظم تلك الابيات لكنهم يعمدون الى بعض قصائد من تقدمهم فيتحلون معانيها ومبانيها او يمسخونها مسخاً او يغيرون عليها اغارة عمياء او يصالتونها مصالتة تشمئز منها الطباع وينفر منها كل ذي ذوق سليم ثم يفاخرون الناس بها ويدعون انها لهم وهم ابرياء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب!

على انه وقع بعض اغلاط طبع شوهت محاسن هذا الديوان كما جاء في حاشية ص١٦ قال: الحلكوك: بفتح اللام الشديد السواد. والاصح ان يقال بضم اللام كما هو الغالب في هذا الوزن الا انه يوجد الحلكوك بفتح الحاء واللام فاذا فتحت الحرفين انكسر البيت ومهما يكن من هذه الاغلاط الطفيفة فان هذا الديوان يبقى للشاعر ذكراً مخلداً.

٧ . الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية تصدر مرتين في الشهر موقتاً في دير الكرسي الرسولي الانطاكي المشهور بدير الزعفران ، — مديرها المسؤول حنا القس ومحررها ميخائيل حكمت حتي وقيمة الاشتراك في ماردين ريال مجيدي وفي الممالك العثمانية ريال مجيدي وربع وفي الممالك الاجنبية عثمانية فرنكات طبعت بالمطبعة السريانية في دير الزعفران (ماردين) في ١٦ صفحة .

اغلب مباحث هذه المجلة دينية اخبارية وعسى ان تحقق ما في صدرها من عناوين المباحث لتفيد البلاد والعباد . لا لكي تفتق العيث والفساد !

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

٦ . مبعوثو البصرة

الذين حازوا ثقة البصريين من المبعوثين هم: ١ السيد طالب بك النقيب،